ثقافة

إشراف / فاطمة رشاد

صلاح العزب يصدر رواية عن (سيدي براني)

القاهرة/متابعات:

صدر عن دار الشروق رواية جديدة بعنوان (سيدي براني) للكاتب محمد صلاح العزب، والتي تدور أحداثها في مدينة سيدي براني على الحدود المصرية الليبية.

وبحسب صحيفة (الدستور) الأردنية يقول المؤلف عن روايته بدأت كتابة هذه الرواية منذ عام 2003، وخلال هذه الفترة كتبت ونشرت مجموعة قصصية بعنوان (لونه أزرق بطريقة محزنة) وثلاث روايات ، هي (سرداب طويل يجبرك سقفه على الانحناء)، (سرير الرجل الإيطالي) ، و(وقوف متكرر) ، إلا أنني كنت أعود دائما لهذه الرواية وكان أسمها في البداية "صلاة العزلة" وظللت أعمل عليها وأطور فيها إلى أن خرجت بصورتها النهائية.

وتدور الرواية في أجواء أقرب للواقعية السحرية التي تستدعي التراث الصوفي والحكي الشعبي ، من خلال شخصيات تحيا لكي تحكي حياتها لا لتعيشها ، فالجد الذي يعيش حياة مختلفة عبر أزمنة وأماكن مختلفة يحكي حكايته لمريده سمعان الذي يحكي بدوره الحكايات للحفيد الذي لا يشهد إلا طرفا من حياة جده الأخيرة، حتى يحمل الحفيد كل الحكايات ويقدمها قربانا لحياته الجديدة حتى تقبله ، معظم الأزمنة في الرواية متخيلة ، بينما تتنوع الأماكن بين القاهرة وباريس وسيدي براني.

غُثاء المسلسلات العربية وزبدها

فنانون في الحرم المكي يستغفرون بعد عرض أعمالهم

كما يتبارى الماراثونيون ، فإن (مبدعي) المسلسلات التلفزيونية العربية يتبارون أيضاً، ولكن في رمضان ، في تقديم أصناف (ما لذ وطاب) من المسلسلات ـ التي هي في نظرهم فقط ـ لذيذة وشهية ، أما المتفرج العربي ، فليمت في حسرته وقرفه من هذه الأصناف التي لا تسمن ولا تغني من جوع .. بل هي كغثاء السيل ورائحتها تزكم الأنوف.

أما لماذا هذا الكم من المسلسلات ؟ وهذا التباري في تقديمها وكيفما كانت؟ وهذا السفه في المضمون ؟ وهذا الإسفاف في الإخراج والإنتاج ؛ فعلمه في عقول وأذهان أصحابها .

نادرة عبد القدوس

إلا أن هناك أعمالاً فنية تستحق بالفعل مشاهدتها ومتابعتها ، كالمسلسل السوري " وراء الشمس " الذي يعرض حالياً ، والذي يتحدث عن مشكلة الإعاقة، وكيف يتم التعامل مع المعاق ذهنياً وحركياً . وهو العمل الفني الرائع تأليفاً وإنتاجاً وإخراجاً ، فالقصة واقعية ونعيشها في حياتنا اليومية ، وتعانيها أسر كثيرة لديها أبناء من ذوي الاحتياجات الخاصة ، والفنانون السوريون يختلفون تماماً عن أشقائهم الفنانين العرب ، في مصر أو في الخليج العربي ، من حيث اختيار النص والمعالجة ، والتمثيل الواقعي وتقمص الأدوار بصدق واقتدار ، ودون إسراف في المساحيق ، بحيث يتفاعل المشاهد مع الممثلين وكأنما يعيش معهم ، وكذلك في ما يتعلق بالإخراج، فهو راق وبدون منازع . وهناك أيضاً المسلسل العربي التاريخي " القعقاع بن عمرو التميمي " .

أعترف بأني لست من متابعي المسلسلات العربية، خاصة في رمضان ، ولم أتسمر في حياتي أمام التلفاز سوى لمتابعة الجزأين الأول والثاني ، فقط ، من مسلسل " باب الحارة " ، وقبل سنوات كنت شديدة الحرص على متابعة مسلسلي " الشهد والدموع ليالي الحلمية " بأجزائهما كلها .. أما بعد تلك السنين ، فإن نفسي عافت مشاهدة المسلسلات وفيها ما فيها من مشاهد محشورة حشراً في السيناريو، فضلاً عن ملابس بعض بطلاتها غير اللائقة ومكياجهن ، وهذا السباق المحموم في تقديم الكم الهائل من هذه الأعمال الفنية وتخصيصها لشهر رمضان الكريم ، وكأنما هو شهر الدراما التليفزيونية ليس إلا .. دون مراعاة لمشاعر الناس في هذا الشهر الفضيل ودون احترام لعقلياتهم ، ودون معرفة علمية بالدراما التليفزيونية وخصوصيتها ، فاللهث وراء المال كان السبب وراء هذا الإسفاف الفني .. المال الذي طأطأ له الفنان المصري حسن يوسف رأسه ليتقمص شخصية هزيلة أمام (فنانة العصر والأوان) غادة عبد الرازق كأحد أزواجها الخمسة ، وقد شاهدت جزءً من إحدى حلقات هذا المسلسل مصادفة .. ومعروف عن الفنان حسن يوسف أنه صرّح في أكثر من وسيلة إعلامية بأنه لن يمارس فن التمثيل إلا في أعمال ذات قيمة دينية وفكرية ، كونه ملتزم دينياً . وكان انقطع عن التمثيل سنوات طويلة، حتى مشاهدته في مسلسل ليالي الحلمية ، ودوره في تقمص شخصية الشيخ متولي الشعراوي في مسلسل يتحدث عن سيرته ، وهكذا وقع حسن يوسف في الفخ وهو في السادسة والسبعين من عمره ، بعد تجربة أكثر من خمسة عقود في الساحة الفنية .

كثير من الفنانين العرب يهتبلون الفرصة لـ (استعباط) المشاهدين في الشهر الكريم، والغريب أن معظم هؤلاء لا يشاهدون أعمالهم وهي تعرض في هذا الشهر ، لأنهم يدركون أن ما يقدمونه لا يمت للفن بصلة ولا بأخلاقيات مهنتهم ، والأغرب أننا نراهم للأسف في هذا الشهر في مكة المكرمة يعتمرون .. ولعلهم يدعون المولى أن يغفر لهم ذنبهم في هذا الشهر وما فعلوه بالمشاهد المسلم ، وقد اعترف أحد هؤلاء الفنانين لإحدى الصحف الفنية ، بأنه يحرص على تأدية العمرة في رمضان من كل عام ، وبأنه يستغفر الله في عمرته على ما اقترفه من ذنوب طوال العام .. هل رأيتم بجاحة مثل هذه ؟ الله يستر علينا وعلى أجيالنا القادمة .

ألبوم راغب علامة في عيد الفطر

لبنان/متابعات:

بعد غياب ثلاث سنوات يستعد الفنان راغب علامة لإصدار ألبومه الجديد من إنتاج شركة (باكستيج برواكشن). والذي سيتضمن جزءاً من جديد راغب علامة الفني إضافة إلى أغاني وموسيقى لنجوم عالميين.

وبحسب مكتبه الإعلامي هذه الخطوة هي الأولى من نوعها لخلق نوع من التلاحم الثقافي ما بين الموسيقى الشرقية والغربية. الألبوم سيبصر النور في عيد الفطر، حيث سيتزامن مع إصداره إطلاق الفيديو كليب الذي تم تصويره في أوروبا بصورة حية شبابية وبتقنيات عالية ومتطورة.

كما تلقّى علامة إتصالاً من السفارة التونسية لإعلامه بمنحه الوسام الوطني للاستحقاق من رئيس الجمهورية التونسية زين العابدين بن علي بعد نجاحاته ومبادراته في تونس.

حيث ستقوم السفارة التونسية في بيروت بشخص السفير ممثلاً عن رئيس الجمهورية التونسية بتقليده الوسام بإحتفال تقيمه السفارة على شرف علامة بحضور مجموعة من الإعلاميين والمسئولين اللبنانيين.

قصة قصيرة

الحي الميت

اقْتحمَ صفوف المشيعين تقدم نحو النعش فزعاً .. انتزعَ الغطاء .. حملقَ ..فَغرَ فاهُ .. وابتسم ..!

- الحمد لله .. أنك لستَ أنا ...

ياسمين شملاوي

همس حائر

فاطمة رشاد

كان صوته
يغريني في ذلك العمر
وعندما فقدت عمري
الجميل لم أعد أطيق
الاستماع إليه
كان مجرد حلم في
وسط الزحام